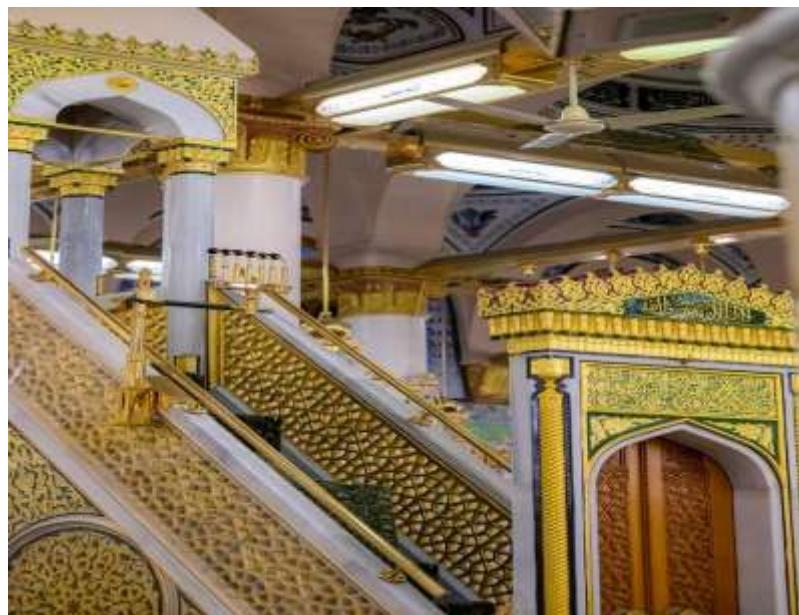


خطبة الأسبوع

# الغ堤مة الباردة

(الشتاء)



## الخطبة الأولى

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ  
وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ  
إِلَيْهِ، مَنْ يَهِدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلٌّ لَهُ،  
وَمَنْ يُضْلِلُ فَلَا هَادِيَ لَهُ،  
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ

لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّدًا  
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاعْلَمُوا أَنَّ التَّقْوَى  
وَسِيْلَةٌ لِحَبَّةِ الرَّحْمَنِ، وَدُخُولِ  
الْجَنَّانِ، وَالنَّجَاهَةِ مِنَ النَّيْرَانِ،  
وَهِيَ خَيْرُ لِبَاسٍ، وَأَعْظَمُ  
أَسَاسٍ ! ﴿أَفَمَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ  
=﴾

عَلَى تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ

خَيْرٌ أُمٌّ مَنْ أَسَسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ

شَفَا جُرْفٍ هَارِ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ

جَهَنَّمَ

عِبَادَ اللَّهِ: مِنْ حِكْمَةِ اللَّهِ جَلَّ جَلَالُهُ،

أَنْ نَوَّعَ بَيْنَ الْفُصُولِ، مَا بَيْنَ

بَرْدٍ وَحَرًّا، وَجَذْبٍ وَمَطَرٍ،

وَطُولٌ وَقَصْرٌ **﴿يُقَلِّبُ اللَّهُ﴾**  
اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِزْرَةً  
**لَا وِلِيَ الْأَبْصَارِ**.

**وَهَا هُوَ بِرْدُ الشَّتَاءِ**: قَدْ أَقْبَلَ

عَلَيْنَا بِرْدٌ؛ لِيُذَكِّرَنَا بِآيَةٍ مِنْ

آيَاتِ اللَّهِ السَّاطِعَةِ، وَحِكْمَمِهِ

البَاهِرَةِ!

وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ  
تَدْلُلُ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

وَمِنْ حِكْمَتِ الشَّتَاءِ: أَنَّ فِيهِ

مَصَالِحَ لِلْعِبَادِ! قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ:

(فَفِي الشَّتَاءِ: تَغُورُ الْحَرَارَةُ فِي

بُطُونِ الْأَرْضِ؛ فَتَتَوَلَُّ الثَّمَارُ،

وَيَسْتَكْثِفُ الْهَوَاءُ؛ فَيَخْصُلُ

السَّحَابُ وَالْمَطَرُ، وَالثَّلْجُ  
وَالْبَرْدُ؛ الَّذِي بِهِ حَيَاةُ الْأَرْضِ  
وَأَهْلِهَا).<sup>١</sup>

وَجَاءَ بَرْدُ الشَّتَاءِ؛ لِيُذَكَّرَ نَा  
بِنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا: مِنَ الْبُيُوتِ  
وَالثِيَابِ؛ قَالَ رَجُلٌ: ﴿وَالْأَنْعَامَ

<sup>١</sup> مفتاح دار السعادة (207). باختصار.

خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءُ

وَمَنَافِعُ ﴿ . قال البغوي :

( لَكُمْ فِيهَا دِفْءُ ) : يعني منْ

أَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا وَأَصْوَافِهَا :

مَلَابِسَ وَلُحَافًا تَسْتَدِفُونَ

بِهَا ) <sup>2</sup> .

---

<sup>2</sup> تفسير البغوي ( 9 / 5 ) .

## وَفَصْلُ الشَّتَاءِ: رَبِيعُ الْمُؤْمِنِينَ،

وَغَنِيمَةُ الْعَابِدِينَ<sup>٣</sup>; قَالَ عَلَيْهِ اللَّهُ كَبَرَ:

(الغَنِيمَةُ الْبَارِدَةُ: الصَّوْمُ فِي

الشَّتَاءِ)<sup>٤</sup>. يَقُولُ ابْنُ رَجَبٍ:

(إِنَّمَا كَانَ الشَّتَاءُ رَبِيعَ الْمُؤْمِنِينَ؛

لَا نَهُ يَرْتَعُ فِيهِ فِي بَسَاتِينِ

---

<sup>٣</sup> حلية الأولياء، أبي نعيم (1/51).

<sup>٤</sup> أخرجه الترمذى (797)، وصححه الألبانى فى صحيح الترمذى.

الطَّاعَاتِ: كَمَا تَرْتَعُ الْبَهَائِمُ فِي  
مَرْعَى الرَّبِيعِ؛ فَتَسْمَنُ وَتَصْلُحُ  
أَجْسَادُهَا؛ فَكَذَلِكَ يَصْلُحُ دِينُ  
الْمُؤْمِنِ فِي الشَّتَاءِ؛ فَإِنَّهُ يَقْدِرُ  
عَلَى صِيَامِ نَهَارِهِ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ،  
وَأَمَّا قِيَامُ لَيْلِ الشَّتَاءِ؛ فَلِطُولِهِ:

يُمْكِنُ أَنْ تَأْخُذَ النَّفْسُ حَظَّهَا

مِنَ النَّوْمِ، ثُمَّ تَقُومُ<sup>٥</sup>.

وَاللَّيلُ فِي الشَّتاءِ طَوِيلٌ: فَلَا

تُقْصِرْهُ بِمَنَامِكَ؛ وَأَبْوَابُ الْخَيْرِ

وَاسِعَةٌ: فَخَفَّفْ مِنْ آثَامِكَ؛

وَالْتَّحْقِقُ بِقُوَافِلِ الصَّالِحِينَ،

---

<sup>٥</sup> لطائف المعارف (326). باختصار.

وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ؛ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَى اللَّهُ :

﴿وَالَّذِينَ يَسْتَوْنَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا﴾

وَقِيَامًا \* وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا

اَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ

عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾.

يَقُولُ ابْنُ مُسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : (مَرْحَبًا

بِالشَّتاءِ؛ تَنْزِلُ فِيهِ الْبَرَكَةُ :

يَطْوُلُ فِيهِ اللَّيْلُ لِلْقِيَامِ، وَيَقْصُرُ  
فِيهِ النَّهَارُ لِلصِّيَامِ)⁶.

وَقَالَ أَحَدُ التَّابِعِينَ -عِنْ مَوْتِهِ-:

(مَا أَبْكِي عَلَى دُنْيَاكُمْ؛ رَغْبَةً  
فِيهَا، وَلَكِنْ أَبْكِي عَلَى ظَمَاءِ  
الْهَوَاجِرِ، وَقِيَامِ لَيْلِ الشَّتَاءِ)⁷.

⁶ لطائف المعارف، ابن رجب (558).

⁷ حلية الأولياء، أبي نعيم (2/88).

وَمِنْ دُرُوسِ الشَّتَاءِ: أَنَّهُ يُذَكَّرُ

بِزَمَهْرِيرِ جَهَنَّمْ؛ قَالَ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

(إِشْتَكَتِ النَّارُ إِلَى رَبِّهَا،

فَقَالَتْ: "يَا رَبِّي، أَكَلَ بَعْضِي

بَعْضًا" فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ: نَفْسٌ

فِي الشَّتَاءِ، وَنَفْسٌ فِي الصَّيْفِ؛

فَهُوَ أَشَدُّ مَا تَجْدُونَ مِنَ الْحَرَّ،

وَأَشَدُّ مَا تَحْدُونَ مِنَ

الْزَّمْهَرِيرِ).<sup>٨</sup> قَالَ جَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (هَذَا  
فَلَيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَاقٌ).

يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ:

(الْغَسَاقُ: هُوَ الْزَّمْهَرِيرُ

---

<sup>٨</sup> أخرجه البخاري (3260)، ومسلم (617).

يَخْرِقُهُمْ بِبَرْدِهِ: كَمَا تَخْرِقُهُمُ النَّارُ  
بَحَرَّهَا).<sup>٩</sup>

وفي الشتاءِ آياتٌ عظيمةٌ:

كالْأَمْطَارِ وَالصُّواعقِ، وَالرَّعِدِ

وَالْبَرَقُ، وَالثَّلْجُ وَالْبَرَدُ،

وَالرِّيَاحُ وَالْعَوَاصِفُ؛ وَفِي هَذِهِ

---

<sup>٩</sup> تفسير البغوي (٧/٩٩). قال ابنُ كثير: (الغَسَاقُ: هُوَ الْبَارِدُ الَّذِي لَا يُسْتَطَاعُ مِنْ

شِدَّةِ بَرْدِهِ الْمُؤْلِمِ!). تفسير ابن كثير (٧/٦٩).

الآيات: موعظة للمؤمنين،  
وعبرة للمتفكرin!

قال بعض الصالحين: (ما  
رأيتُ الثلَجَ يتساقطُ، إِلَّا  
تذَكَرْتُ تطايرَ الصُّحْفِ في يوم  
الْحَشْرِ وَالنَّشْرِ!).

## وَالوضُوءُ فِي الْبَرْدِ: يُكَفَّرُ

السَّيَّئَاتُ، وَيَرْفَعُ الدَّرَجَاتِ؛

قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (أَلَا أَدْلُكُمْ عَلَى مَا

يَمْحُوا اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَرْفَعُ بِهِ

الدَّرَجَاتِ؟) قَالُوا: (بَلَى، يَا

رسوَّلَ اللَّهِ قَالَ: (إِنْبَاغُ

الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ) <sup>١٠</sup>.

وَمِنْ مَكَارِهِ الشَّتَاءُ: أَمْرَاضُ

الْبَرْدِ؛ وَهِيَ كَفَّارَاتٌ لِمَنْ

صَبَرَ عَلَيْهَا؛ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (مَالِكٌ

---

<sup>١٠</sup> وَتَتِمَّمَ الْحَدِيثُ: (وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَإِنْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ؛ فَذَلِكُمُ

الرِّبَاطُ). رواه مسلم. (251). تَبَيَّنَهُ: إِنَّمَا يُشَرِّعُ الوضوءَ بِالْمَاءِ الْبَارِدِ إِذَا لَمْ يَكُنْ

عَنْدُهُ مَاءٌ مُسَخَّنٌ، أَمَّا إِذَا كَانَ الْمَاءُ الْمُسَخَّنُ مَوْجُودًا، فَلَا يَنْبغي أَنْ يَتَعَمَّدَ الوضوءُ

بِالْمَاءِ الْبَارِدِ؛ لِأَنَّ الْمَشَقَّةَ لَيْسَ مَقْصُودَةً لِذَاهِتِهَا.

يَا أُمَّ السَّائِبِ تُزَفِّرِينَ؟ - أَيِ  
تَرْتَعِدِينَ - ) فَقَالَتْ : ( الْحُمَّى ، لَا  
بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا ) فَقَالَ ﷺ :  
( لَا تُسْبِّي الْحُمَّى ، فَإِنَّهَا تُذَهِّبُ  
خَطَايَا بَنِي آدَمَ ، كَمَا يُذَهِّبُ  
الْكِبِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ )<sup>١١</sup>.

---

<sup>١١</sup> رواه مسلم (2575).

**وَفِي فَصْلِ الشَّتَاءِ: يَقْطَعُ الْمُسْلِمُ**

رَاحَتَهُ، وَيُنَازِعُ نَفْسَهُ عَنْ

فِرَاسِيهِ؛ لِيَقُومَ إِلَى صَلَاةِ الْفَجْرِ،

مَعَ شِدَّةِ الْبَرْدِ، وَغَلَبَةِ النَّوْمِ؛

لَانَّهُ يَخَافُ مِنْ بَرْدِ النَّارِ،

وَيَرْجُو رَحْمَةَ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ！

قَالَ وَسَيِّدُ الْمُلْكِينَ: ﴿تَتَحَافَى جُنُوْبُهُمْ عَنِ

المَصَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا

وَطَمَعًا﴿. قال المُفَسِّرُونَ: (إِنَّ

اللَّهُ مَدَحَ الَّذِينَ تَجَاهَفُوا جُنُوبُهُمْ

عِنِّي المَصَاجِعِ لِدُعَائِهِ؛ وَيَشْمَلُ

ذَلِكَ: كُلُّ مَنْ تَرَكَ النَّوْمَ، وَقَامَ

إِلَى صَلَاتِ الصُّبْحِ! <sup>12</sup> فَإِنَّهَا تَأْتِي

---

<sup>12</sup> جامع العلوم والحكم، ابن رجب (143-142). باختصار. قال عليه السلام: (عَجِبَ رَبُّنَا مِنْ رَجُلَيْنِ) وَذَكَرَ مِنْهُمْ: (رَجُلٌ ثَارَ عَنْ وِطَائِهِ وَلَحَافِهِ، مِنْ بَيْنَ حِبَّهِ وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ، فَيَقُولُ اللَّهُ مِلَائِكَتِهِ: "اَنْظُرُوا إِلَى عَبْدِي، ثَارَ عَنْ فِرَاشِهِ وَوِطَائِهِ مِنْ بَيْنَ حِبَّهِ

فِي وَقْتِ مَشْقَةٍ؟ بِسَبَبِ بَرْدِ  
الشَّتَاءِ، وَطِيبِ النَّوْمِ فِي  
الصَّيفِ، فَخُصِّتْ بِالْمُحَافَظَةِ؟  
لِكَوْنِهَا مُعَرَّضَةً لِلضَّيَاعِ،  
بِخَلَافِ غَيْرِهَا). <sup>13</sup>

---

وَأَهْلِهِ إِلَى صَلَاتِهِ؛ رَغْبَةً فِيَّا عِنْدِي، وَشَفَقَةً إِمَّا عِنْدِي!). رواه ابن حبان (2558)، قال الهيثمي: (رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني في الكبير، وإسناده حسن). مجمع الزوائد (3538).

<sup>13</sup> شرح مسلم، النووي (5/129). بتصرف

وَمَا تَقْتَضِيهِ الْمُنَاسَبَةُ: التَّنْبِيَةُ

إِلَى أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ يُوقَدُ النَّارُ  
لِلتَّدْفِيَةِ، وَلَكِنْ قَدْ أَرْشَدَ نَبِيُّكُمْ

إِلَى إِطْفَاءِ النَّارِ قَبْلَ النَّوْمِ؛

وَمَا ذَالَ إِلَّا لِمَا تُسَبِّبُهُ مِنْ

الْاحْتِرَاقِ أَوِ الْاخْتِنَاقِ؛

وَهَذَا الدَّفَيَاتُ الْكَهْرَبَائِيَّةُ،

فَإِنَّهُ يُشْرِعُ إِطْفَاؤُهَا عَنَّ

انْقِضَاءِ الْحَاجَةِ مِنْهَا؛ قَالَ ﷺ:

(إِنَّ هَذِهِ النَّارَ إِنَّمَا هِيَ عَدُوٌّ

لَكُمْ، فَإِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُهَا

عَنْكُمْ).<sup>14</sup>

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِيٌ وَلَكُمْ مِنْ  
كُلِّ ذَنْبٍ؛ فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ

---

<sup>14</sup> رواه البخاري (6294)، ومسلم (2016).

## الخطبة الثانية

الحمدُ لِلَّهِ عَلَى إِحْسَانِهِ،  
وَالشُّكْرُ لَهُ عَلَى تَوْفِيقِهِ  
وَامْتِنَانِهِ، وَأَشْهَدُ أَلَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَعِنُّوا الْفَقَرَاءَ عَلَى

مُواجِهَةِ الشَّتَاءِ؛ فَإِنَّ الصَّدَقَةَ

تَرْدُ الْبَلَاءُ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: (صَنَائِعُ  
الْمَعْرُوفِ؛ تَقِيٌّ مُصَارَعَ  
السُّوءِ).<sup>15</sup>

وَإِذَا كَانَ النَّاسُ يَقِرُّونَ مِنْ  
زَمَهْرِيرِ الدُّنْيَا: بِاللِّبَاسِ  
وَالكِسْوَةِ؛ فَهَلْ فَرَزْنَا مِنْ

---

<sup>15</sup> أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (6086)، وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة (4/538).

زَمَهْرِيرِ الْآخِرَةِ بِالْبَاسِ  
 التَّقْوَىٰ)؛ فَهُوَ الْلَّبَاسُ الَّذِي  
 يَدُومُ وَلَا يَبْلَىٰ.<sup>١٦</sup>

وَلَنْ تَذَكَّرْ بِهَذَا الْبَرْدِ؛ نَعِيمَ أَهْلِ

الْجَنَّةِ ! قَالَ اللَّهُ - وَاصِفًا حَالَهُمْ - :

﴿مُتَكَبِّرِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا

<sup>١٦</sup> يقول الغزالي: (أَكْثُرُ النَّاسِ لَمْ يَدْخُلِ الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ صَمِيمًا قُلُوبِهِمْ؛ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ: إِسْتِعْدَادِهِمْ لِحَرَّ الصَّيْفِ، وَبَرْدِ الشَّتَاءِ؛ وَتَهَاؤُهُمْ بِحَرَّ جَهَنَّمَ وَزَمَهْرِيرِهَا!). إِحْيَاء عِلُومِ الدِّين (٤/٥١١). بِالْخَتْصَارِ

يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا

زَمْهَرِيرًا  . قال ابنُ كَثِيرٍ: (أي

لِيَسَ عِنْدَهُمْ حَرْ مُزْعِجٌ، وَلَا

بَرْدٌ مُؤْلِمٌ، بَلْ هِيَ مِزَاجٌ وَاحِدٌ،

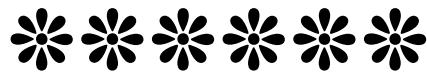
دَائِمٌ سَرْمَدِيٌّ، لَا يَغُونَ عنْهَا

حِوَلًا). <sup>١٧</sup>

---

<sup>١٧</sup> تفسير ابن كثير (8/279). قال قتادة: (عَلِمَ اللَّهُ أَنَّ شِدَّةَ الْحَرَّ تَؤْذِي، وَشِدَّةَ الْقَرَّ

تَؤْذِي، فَوَقَاهُمُ اللَّهُ أَذَاهُمَا). تفسير الطبرى (24/102). بتصريف



\* هذا، وصَلُوا وسَلَّمُوا عَلَى الرَّحْمَةِ  
الْمُهَدَّةِ، وَالنِّعْمَةِ الْمُسَدَّدَةِ: نَبِيُّكُمْ مُحَمَّدٌ  
رَسُولُ اللَّهِ؛ فَقَدْ أَمَرَكُمْ بِذَلِكَ رَبُّكُمْ فِي  
مُحْكَمٍ تَنْزِيلِهِ، فَقَالَ - وَهُوَ الصَّادِقُ فِي  
قِيلَهُ -: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلِّونَ عَلَى  
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُوا عَلَيْهِ  
وَسَلَّمُوا تَسْلِيمًا﴾.

\* اللَّهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ، وَزِدْ وَبَارِكْ عَلَى

نَبِيِّكَ مُحَمَّدَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ اخْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ،

وَأَدْخِلْنَا فِي شَفَاعَتِهِ، وَأَحْيِنَا عَلَى سُنْتِهِ،

وَتُوفِّنَا عَلَى مِلَّتِهِ.

\* اللَّهُمَّ ارْضِ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ:

أَبِي بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَعُثْمَانَ، وَعَلِيٌّ؛ وَعَنِ

الصَّحَابَةِ وَالْتَّابِعِينَ، وَمَنْ تَبَعَهُمْ بِإِحْسَانٍ

إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

\* اللَّهُمَّ أَعِزِّ الْإِسْلَامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَأَذِلَّ

الشَّرِكَ وَالْمُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ فَرَّجْ هَمَّ

الْمَهْمُومِينَ، وَنَفْسٌ كَرْبَ الْمَكْرُوبِينَ،  
وَاقْضِ الدِّينَ عَنِ الْمَدِينِينَ، وَأَشْفِ  
مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ.

\* **اللَّهُمَّ** آمِنَا فِي أُوْطَانِنَا، وَأَصْلِحْ أَئِمَّتَنَا  
وَوُلَّةَ أُمُورِنَا، وَوَفِّقْ (وَلِيَّ أَمْرِنَا وَوَلِيَّ  
عَهْدِهِ) لِمَا تُحِبُّ وَتَرْضِي، وَخُذْ بِنَا صِيتَهَا  
لِلْبِرِّ وَالْتَّقَوَىِ.

\* **اللَّهُمَّ** أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ  
الْغَنِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ؛ أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ،  
وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ.

\* اللَّهُمَّ أَغْثِنَا غَيْثًا مُغِيثًا، هَنِئْنَا مَرِيئًا،

نَافِعًا غَيْرَ ضَارٍ، عَاجِلًا غَيْرَ آجِلٍ.

\* عِبَادَ اللَّهِ: {إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ

وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَا عَنِ

الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ

تَذَكَّرُونَ}.

\* فَادْكُرُوا اللَّهَ يَذْكُرُكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى

نِعَمِهِ يَزِدْكُمْ {وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ

مَا تَصْنَعُونَ}.



